

## أَذِّنَ الْقَلْبُ إِلَى حَجِّ الْبَقِيْعِ

وبالحنينِ أَحْرَمَ      لقبـركَ الْمُهـدِّمَ

لأبـي جعفرَ نبراسِ السلامِ  
وهو بالحقِ شفيـعي وإمامي  
وتتاجيـه تسابيحُ الأنـامِ  
إيـه يا دُنـيا غـدرتِ بالكرامِ  
ودمـوعي تتجـارى بالهيـامِ  
مَن لـدينِ اللهِ والقرآنِ حامِ

عن رسولِ اللهِ بَلَّغْتُ سلامي  
إنَّه الباقرُ خيرُ الخَلْقِ خُلُقاً  
ييقـرُ العلمَ ووعياً يتسامى  
أويقـضي مثلهُ بالسـمِّ غـدراً  
أنا بَلَّغْتُ عن المختارِ طه  
عن رسولِ اللهِ يقـضي بسمومِ

يتجسـدُ	وبه الإيـمانُ
وهو أحمـدُ	إنَّه القرآنُ
يتوقـدُ	وهو كالبركانِ
يتجـددُ	في مدى الأيامِ

باقرُ العلمِ ونورُ المصطفى العدنانِ  
ولهُ في الفضلِ شأنٌ في مدى الأزمانِ  
التقيُّ الزاهدُ الحرُّ على الطغيانِ  
وهو نبضُ كلما قد غاله الإجرامُ

تشعلُ الثـوره	شعلةُ الدينِ
بالإبـا حره	مثلما الرعدِ
فاتخذَ عبـره	أيها الظالمِ
تُشعلُ الجمره	إنها الذكرى

والميامينِ	بالبـاقرُ
ثورةُ المجدِ	بالثـائـرُ
زحفنا قادمِ	من عاشـرُ
نُعلنُ النِّصرا	بالبـاقرُ

## أَذِّنْ الْقَلْبُ إِلَى حَجِّ الْبَقِيْعِ

لِقَبْرِكَ الْمُهْدَمِّ

وَبِالْحَنِينِ أَحْرَمِ

واكتب اجروحي على ادموعي الجريه  
واوقف أسأل عن قبور الهاشميه  
بالله دلوني على خير البريه  
والسلاله الهاشميه الأحمديه  
ياللي تسأل بالألم هذي المسيه  
هَدَمَوهَا ويا عظمها من رزيه  
هالفاعيل من سلالة آل اميه  
مصيبة المظلوم برض الغاضريه

أفرد اجناح الألم واحني دموعي  
للبقيع أتوجه ابقابي وحنيني  
يا خلق ودي أوصل واهمي دمعي  
يا خلق وينه قباب أهل النبوه  
جاني صوت امن السمه يحمل جوابي  
لليمين انظر تشوف اقبور الاحباب  
الزمن نفسه يعود ابحزن واحقاد  
وهالمصاييب والرزايا هونتها

والمساجد هَدَمَ الأوتاد  
والله شاهد حرقوا القرآن  
والشواهد وتشهد الأزمان  
للمراقدة وتاخذ الثارات

من هدم قبر الامامه وصل ابالحقاد  
وارتفع صوت المنادي والحزن عنوان  
نفسه منهج الطواغيت ابحد واضغان  
يمته يا مهدينه تظهر ترفع الرايات

ومن أرض طيبه جينه بالحسره  
بالجراح اتعود نطلب النصره  
ما إله ناصر هَدَمَوا قبره  
يا أبو الحملات وانصر العتره

يا مهدي طالت الغيبه  
يا غايب يمته يالموعود  
يا مهدي جَدَّك الباقر  
يا غايب احمل الرايات

## أَذِنَ الْقَلْبُ إِلَى حَجِّ الْبَقِيْعِ

لِقَبْرِكَ الْمُهْدَمِّ

وَبِالْحَنِينِ أَحْرَمَ

لَسْتُ أَرْجُو عَنْكَ مَوْلَايَ بَدِيلاً  
كَيْفَ لِي أَنْ أَتْرُكَ الْبَيْتَ الْجَلِيلَ  
وَعَنِ الْكَعْبَةِ أُجْبِرْتُ الرَّحِيلَ  
أَنْ يَرَوْا جِسْمِي فِي الْبَيْتِ قَتِيلَ  
خَصَّهُ الْجَبَّارُ بِالْأَمْنِ طَوِيلَ  
غَيْرَ دَرْبِ الْحَقِّ لَا أَرْجُو سَبِيلَ  
كَرْبِلَا حَجِّي وَأَرْضُ الذَّبْحِ قِيلَ  
شَاءَ رَبِّي أَنْ يَرَى جِسْمِي جَدِيلَ

أَنَا لَا أَنْوِي عَنِ الْبَيْتِ رَحِيلَ  
أَنَا أَحْرَمْتُ وَمَا أَتَمَمْتُ حَجِّي  
عَنْ دِيَارِ الْمَصْطَفَى أُبْعِدْتُ قَسْرًا  
كَيْفَ لَا أَرْحَلُ وَالْقَوْمُ أَرَادُوا  
قَرَرُوا أَنْ يَهْتَكُوا حَرَمَةَ بَيْتِ  
صَحْتُ فِيهِمْ أَنَا لَنْ أَتْرُكَ حَجِّي  
أَنَا أَحْرَمْتُ إِلَى أَرْضِ الطُّفُوفِ  
وَعَلَى الْأَسْتَارِ قَدْ خَطَّتْ دُمُوعِي

هَذِهِ الْبِيْدَاءُ      تَتَوَجَّعُ  
أَيُّهَا الْأَعْدَاءُ      لَسْتُ أَرْكَعُ  
عَنْ خَطِيئَةِ الْإِسْلَامِ      لَسْتُ أَرْجِعُ  
نُورُهُ الْوَضَّاءُ      سَوْفَ يَسْطَعُ

قَطَّعُوا جِسْمِي مَرَارًا وَاطْحَنُوا الْأَشْلَاءُ  
أَنَا شَبْلُ الْمَرْتَضَى وَأُمِّي الزَّهْرَاءُ  
صَرْخَةُ الْهَيْهَاتِ دَوَّتْ أَيُّهَا الظَّلَامُ  
إِنَّ رَأْسِي فَوْقَ رَأْسِ الرَّمْحِ بِالْأَرْزَاءُ

تَصْنَعُ الثَّوْرَهُ      تُسْقِطُ الْجَائِرُ  
وَانْفِرِي جِسْمِي      إِنَّنِي ثَائِرُ  
ثَوْرَةُ كِبَرِي      تَقْضَحُ الْفَاجِرُ  
لَا وَلَنْ تَقْنِي      ثَوْرَةُ الْعَاشِرُ

يَا طَاغِي      جَبْهَتِي الْحَرَّةُ  
لَنْ أَرْكَعُ      لَوْ جَرَى دَمِّي  
مَنْ دَمِّي      أَحْمَلُ الذِّكْرَى  
آلَامِي      فَجَّرتَ مَعْنَى

## أَذِنَ الْقَلْبُ إِلَى حَجِّ الْبَقِيْعِ

لِقَبْرِكَ الْمُهَرَّمِ

وَبِالْحَنِينِ أَحْرَمِ

يَخْرَسُ السَّيْفُ إِذَا الدَّمُ تَكَلَّمَ  
كَرْبَلَاءِيًّا جَرَى فِي كُلِّ مَأْتَمٍ  
يَا يَزِيدَ الشَّرَّ لَا تَطْغَى فَتَقْدَمَ  
أَنْتَ إِنْ كُنْتَ شَجَاعاً فَتَقْدَمَ  
فَرَأَيْتُ الْجَرْحَ لِلْسَّيْفِ تَبَسَّامَ  
سَوْفَ يُوْرِي جَذْوَةَ النَّصْرِ الْمُحْتَمَّ  
فِي يَدَيِّ طَاغُوتٍ عَصِرٍ يَتَحَكَّمُ  
يُصْنَعُ النَّصْرُ مِنَ الْقَلْبِ الْمُؤَلَّمِ  
حِينَهَا يَأْتِي حَسِيْنٌ فِي الْمَحْرَمِ  
وَيَزِيدُ الْعَارِ خَزِيْئاً يَتَحَطَّمُ  
فَتَرَى عَرْشَ الْيَزِيْدِيِّ تَهَشَّمُ  
فَتَتَحَ اللهُ لَهُ بَابَ جَهَنَّمَ

هَكَذَا عَلَّمَنِي يَوْمَ الْمَحْرَمِ  
فَشَحَذْتُ الْعِزَّمَ وَاسْتَلْهَمْتُ صَبْراً  
وَتَجَنَّبْتُ طُفُوفِيَّ أَنْ أَدِي  
فِي يَمِينِي الثَّأْرُ يَا ظَالِمَ شَعْبِي  
جَرَحَ السَّيْفُ وَرِيْدِي مُسْتَبْداً  
فَإِذَا مَا سَالَ عِرْقِي بِدُمَائِي  
لَيْسَ يُثْنِيْنِي عَنِ النَّصْرِ سِلَاحُ  
هَكَذَا عَلَّمَنِي الطُّفُوفُ انْفِجَاراً  
فَإِذَا جَارَ يَزِيدٌ فِي الْبِرَايَا  
ثُمَّ يَعْلُو السَّبْطُ لِلْعِلْيَاءِ عِزاً  
إِنْنِي أُخْرِجُ مِنْ دَمْعِي جِيُوشاً  
وَإِذَا الطَّاغُوتُ أَجْرَى دَمَ نَحْرِي

ضدَّ من جاز	ثائرُ الأشلاءِ
صارَ هَذَّارَ	صوتُ إِسْرَافِيلَ
مثلما النارُ	ثورةُ كبرى
يومَ ثوارِ	خلفها يمضي الـ

ثَائِرٌ وَالِدَمُّ نَهْجِي ثَوْرَتِي الْغَرَاءُ  
نَزَفُ قَطْرَاتِ دَمِي يَجْرُفُ جَنْدَ الْفِيلِ  
كَرْبَلَا نَبْضِي وَعَاشُورَاءُ عَنَوَانِي  
تَقْلَعُ الطَّاغُوتَ وَالْمُسْتَكْبِرَ الْجَانِي

ثائرُ ثائرِ	قلابي الظامي
من دمِ العاشرِ	أنني أولدُ

جندَ ظلامِ	لا أخشى
هذه تشهدُ	والدنيا

## أَذْنُ الْقَلْبِ إِلَى حَجِّ الْبَقِيعِ

لِقَبْرِكَ الْمُهِدِّمِ

وَبِالْحَنِينِ أَحْرَمِ

هو في عينيَّ عزَّ وحضارة  
ها أنا شيدتُ أضلاعي مزارا  
دائرُ أنَّى بهِ نورُك دارا  
مهجتي قبرا .. ومن روعي منارة  
ملجأ المشتاقِ يا غوثَ الحيارى  
يملاً القلبَ فيزدادُ أوارا  
وأنا حجي لمثواك اعتصارا  
ربنا يا ربنا أرزقنا الزيارة

إن يكن قبرُك تربٌ وحجارة  
لو هوى من غدرِ هدامٍ مزارُ  
سيدي إنَّ لك القلبُ بقيعُ  
فإذا ما أقفر الكونُ فخذ من  
يا بقيعي التراتيلِ ومثوى  
كل عامٍ وشذى الغرقدِ عطرُ  
كل عامٍ يقصدُ البيتَ حبيجُ  
كل عامٍ ولنا صوتُ دعاءٍ

أيها المنصورُ يا محمدُ  
يا قبورَ النورِ تتخلدُ  
بيثُك المعمورُ أيَّ غرقدُ  
وحيُّك المسطورُ لك يشهدُ

فسلامٌ لقبورِ تربُها مهجورُ  
وسلامٌ لكم من واقفٍ بالسورِ  
تهبطُ الأملاكُ في تطوافها المحبورِ  
وإذا الغرقدُ أضحت من يمينِ الطورِ

قلْبُهُ حَاضِرُ عِنْدَكُمْ يُلْهَجُ  
يَذِفُ الدِّمْعَا وَالْبَقِيعُ الْحَجُ  
كِي أَرَى الْعُمْرَا بِالْهَدَى يُسْرَجُ  
وَلَكَ الْمِنَّةُ أَيُّهَا الْمَنْهَجُ

يا مولاي فاقبل الزائر  
فاقبل من زائر يسعى  
ألهمني سيدي الصبرا  
واقبلني في ربي الجنة